[78] ولا يلزم الشاهد يمين، ولان الاية نزلت في الوصيين، وعلى هذا القول تكون الشهادة بمعنى الحضور، كقولك: شهدت وصية فلان، أي حضرت، قال ا تعالى: " ام كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت " (1) وقد قال تعالى: " وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين " (2).

95 - ومن " مناقب " الفقيه ابن المغازلى الشافعي، الواسطي، في تفسير قوله تعالى: " والنجم إذا هوى " (3) وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو طالب محمد بن احمد بن عثمان، قال: اخبرنا أبو عمر: محمد بن العباس بن حيوية الخزاز، اذنا، قال: حدثنا أبو عبد ا: الحسين بن على الدهان، المعروف " باخى حماد " قال: حدثنا على بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، قال: حدثنا محمد بن الخليل الجهنى، قال: حدثنا هيثم، عن ابى بشير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت جالسا مع فئة (4) من بنى هاشم عند النبي صلى ا عليه وآله، إذا انقض كوكب فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من انقض هذا النجم في منزله، فهو الوصي من بعدى، فقام فئة (5) من بنى هاشم فنظروا، فإذا الكوكب قد انقض في منزل على بن ابى طالب عليه السلام. قالوا: يا رسول ا، قد غويت في حب على (ع)، فانزل ا تعالى: والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله تعالى الاعلى " (6) (7). 96 - ومن " الجمع بين الصحيحين " للحميدي، الحديث التاسع من المتفق

_____ (1) البقرة: 133 (2) النور: 2 (3) النجم: 1 (4) وفى نسخة: مع فتية (5) وفى نسخة: مع فتية (6) النجم: 1 - 8 (7) مناقب ابن المغازلى ص 310 (*). _____